



عمادة التعلم عن بعد

مقدمة:

يعتبر التعلم عن بعد تطورا تجديديا في المجال التربوي، ويستخدم التقنيات الحديثة في تيسير التعلم دون الإلتزام بمحددات الزمان والمكان. وتسعى جامعة فيلادلفيا لتقديم برامج تعلم إلكتروني تتصف بالجودة والكفاءة الاقتصادية والإستجابة لحاجات الدارسين . لذا فقد استحدث هذا العام برنامج للتعلم عن بعد يعنى بتيسير فرص التعلم الإلكتروني للطلبة كأسلوب للتعلم مدى الحياة. ومنذ استحداث العمادة أنجز ما يلي:

- أعدت الجامعة نشرتين عن البرنامج، إحداهما باللغة العربية، والأخرى باللغة الإنجليزية، للتعريف بأهدافه وبرامجه.
- اعتمدت الجامعة كواحد من المراكز التعليمية التابعة لجامعة ابن سينا الافتراضية التي تديرها (اليونسكو) بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي. وتضم هذه الجامعة خمسة عشر مركزا تعليميا موزعا على الجامعات الأوروبية والعربية. وجامعة فيلادلفيا هي المركز التعليمي المعتمد الوحيد في الأردن، وبدأ العمل في هذا المراكز اعتبارا من شهر كانون الثاني 2003.
- تقدم الجامعة بعض المساقات التعليمية والبرامج التدريسية للطلبة بواسطة التعلم الإلكتروني، وذلك بالتعاون مع شركة SUN Microsystems وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- تدرس الجامعة إمكانية تطوير برامج تعلم عن بعد، بحيث يتم تطبيقها تدريجيا كبرنامج (2+2) أي: الدراسة بواسطة التعلم عن بعد لمدة سنتين قبل الإلتحاق بالجامعة.
- وقعت الجامعة مذكرة تفاهم في مجال التعلم عن بعد مع شركة Global (Distance Learning Campus) الأمريكية.
- تم في شهر آذار 2003 افتتاح جامعة ابن سينا الافتراضية التي تشرف عليها اليونسكو وتمولها المفوضية الأوروبية، وبمشاركة خمس عشرة جامعة أوروبية ومتوسطة، وهي: بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وأسبانيا، وتركيا، وقبرص، ومالطا، والجزائر، وتونس، والمغرب، ومصر، وسوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين. وجامعة فيلادلفيا تمثل المركز التعليمي لهذه الجامعة في الأردن. ويفترض أن تقوم جامعة فيلادلفيا بإعداد (10) مواد تعليمية وفق نظام التربية الافتراضية خلال عام 2005، أربع منها يوجد حاليا على الخادم <http://avicenna.philadelphia.edu.jo> وهي :



- * أساسيات شبكات الحاسوب والإتصالات.
 - * تحليل وتصميم البرمجيات .
 - * أساسيات الذكاء الاصطناعي.
 - * مقدمة في نظم المعلومات.
- وتستخدم هذه المواد الإلكترونية حالياً كمواد مساندة للمواد المماثلة التي تدرس "وجه-لوجه" في كلية تكنولوجيا المعلومات.

- تم إعداد مادة تدريبية (Online Training Course for Avicenna Course Developers) حول تطوير مواد التعلم عن بعد حيث تستخدم هذه المادة من قبل مطوري المواد لجامعة ابن سينا الافتراضية لتطوير المواد الإلكترونية للتعلم عن بعد وتوجد هذه المادة حالياً على الموقع <http://avicenna.philadelphia.edu.jo>.
- تم إقامة ورشه تدريبية في لبنان في شهر يوليو 2004، حضرها ممثلو مراكز ابن سينا للتعلم لكل من الأردن و فلسطين و سوريا و لبنان وفرنسا، كان الهدف منها العمل على وضع نموذج تربوي ومعايير جودة خاصة بجامعة ابن سينا الافتراضية.
- أقيمت ورشة عمل في شهر آذار 2005 بالتنسيق مع اليونسكو بجامعة فيلادلفيا، حضرها منتجو الاربع مواد التعليمية الأولى ومجموعة من الفنيين، كان الهدف منها إدخال بعض التقنيات المتقدمة في انتاج المواد التعليمية.
- يتم تجهيز مركز ابن سينا للتعلم بجامعة فيلادلفيا بالوسائط المتعددة اللازمة لإنتاج المواد التعليمية وفقاً للمقاييس المتعارف عليها في هذا المجال.
- يتم التحضير لتطوير اربع مواد الكترونية بمبلغ 5000 يورو للمادة الواحدة على النحو التالي:
 1. مقدمة في الإحتمالات والإحصاء.
 2. بيولوجيا عامة.
 3. أجهزة وقياسات.
 4. معمارية الحاسوب.
- تم في النصف الثاني من سنة 2004 إعداد دليل حول طرائق التعليم عن بعد وأساليبه للإستخدام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العربية. وقد نشر هذا الدليل من قبل المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم في سنة 2005.



- أقيمت ورشة تدريبية في جامعة أسيوط بمصر حول التعلم الإلكتروني في شهر أيار 2004.
- تم يوم 2007/4/30 افتتاح مركز ابن سينا للتعلم عن بُعد في رحاب الجامعة ويحتوي المركز على (17) جهاز حاسوب شخصي وجهازين متطورين يستخدمان نظام Brielle للمكفوفين وذلك لأغراض تطوير المواد التعليمية. ويحتوي كذلك على جهازي سيرفر متخصصين لأغراض الوسائط المتعددة وأجهزة عرض وكاميرات للتصوير والتسجيل وبرمجيات للمونتاج والتطوير.
- تم خلال الشهر الثاني عشر من العام 2006 الانتهاء من المرحلة الثالثة، الإنتاج الثالث والرابع، من المواد التعليمية وتم تسليم تقرير مفصل فني ومالي وأكاديمي لليونسكو حيث تم الإعلان عن الانتهاء من تطوير المواد التعليمية التي كلفت الجامعة بها حسب العقود الموقعة مع اليونسكو.
- قام وفد من خبراء اليونسكو والاتحاد الأوروبي بزيارة جامعة فيلادلفيا في الفترة من 2007/9/27 إلى 2007/9/29 حيث تم استعراض نتائج مشروع Avicenna من حيث استخدام المواد التعليمية التي تم تطويرها كمواد مساندة في العملية التدريسية في الكليات المعنية.
- تلقي تقرير من اليونسكو يوضح فيه تقييم عام لمشروع ابن سينا ويعلن النهاية الرسمية لمشروع ابن سينا.
- استنتج من هذا التقييم مجموعة من التوصيات التالية:

1. تفعيل إنتاج المساقات المحلية في جامعة فيلادلفيا.
2. تشجيع عملية ضم المساقات الالكترونية المنتجة في جامعة فيلادلفيا ضمن الخطط الدراسية للجامعة.
3. توسيع تجربة نشاطات جامعة فيلادلفيا AKC (المسئولة عن هذه التجربة في الأردن) إلى الجامعات الأردنية الأخرى.
4. استحداث وتقوية العلاقات مع مراكز AKCS الأخرى لشبكة ابن سينا، عن طريق:
 - تبادل الخبرات.
 - التعاون لانجاز مواد الكترونية مشتركة (للمعوقين بصرياً مثلاً).
 - الاستفادة من المواد الالكترونية المنجزة في جامعة فيلادلفيا من قبل المراكز الأخرى.
 - تشجيع وحث الطلبة على الاستفادة من المساقات الالكترونية المنجزة عبر الشبكة.
5. البحث عن مصادر تمويل أخرى.



6. الاستفادة من خبرات الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني من خلال استدامتها وتطويرها.
7. إدامة وتطوير الخبرات في جامعة فيلادلفيا في مجال التعليم الإلكتروني.

Developers	Module	Areas
Dr. Mourad Maouche	Fundamentals of Telecommunication and Computer Networks	Informatics
Dr. Channappa Akki		
Dr. Saad Najim		
Dr. Said Ghoul	Software Analysis and	Informatics

فيما يلي ملخص للمراحل التي تم بها مشروع Avicenna:

1. المرحلة الأولى: تدريب الخبراء: من 2003 – 2004
2. المرحلة الثانية: الإنتاج الأول: 2004 – 2005
أنتجت جامعة فيلادلفيا أربع مواد إلكترونية (الجدول 1) تستخدم الآن كمواد مساندة لنفس المواد التي تدرس وجهاً لوجه.



Dr. Zien Eddine Bouras	Design	
Dr. Saad Abdul Sattar	Fundamentals of Artificial Intelligence	Informatics
Dr. Kamel Khoualdi		
Dr. Yahya Al-Zoubi	Introduction to Information Systems	Informatics
Dr. Issa Shehabat		

توجد هذه المواد على المواقع:

<http://avicenna.philadelphia.edu.jo>

<http://pleiad.unesco.org>

3. المرحلة الثالثة: 2005 – 2006

أ. الإنتاج الثاني

أنتجت جامعة فيلادلفيا المواد الإلكترونية التالية (الجدول 2) والتي تستخدم كمواد ابتداء من الفصل الأول 2006 – 2007:

Developers	Module	Areas
Dr. Raed Kanan	General Biology	Science & Technology
Dr. Raida Khalil		
Mrs. Lolita Qouta		
Dr. Jaffar Almousawi	Introduction to Probability and Statistics	Science & Technology
Dr. Khaled Hyasat		
Dr. Kasim Al-Aubidy	Computer Architecture	Science & Technology
Dr. Lubna Badri		
Mr. Ra'ed Al-Bader		
Dr. Hussein		



Abdulkadir		
Dr. Essam AL-Nuaimy	Instrumentation and Measurements	Science & Technology
Dr. Raed Kanan		

الجدول 2

ب. الإنتاج الثالث والرابع:
ستنتقل الجامعة في إنتاج المواد الإلكترونية التالية (الجدول 3) ابتداءً من
2006/7/5.

Developers	Module	Areas
Dr. Khaldoun Batiha	Distributed Information Systems	Management
Dr. Amer El-Khairi		
Mr. Yosef Saleh		
Dr. Mahmoud Abuarra	Analysis and Design of Management Information Systems	Management
Mr. Ahmad Al- Ghouli		
Dr. Hussein Ouaed	E-Management and Information Technology	Management
Mr. Khalil Abuosba		
Dr. Raed Kanan	Cell Biology	Science & Technology
Dr. Raida Khalil		
Dr. Jaffar Almousawi	Biostatistics	Science & Technology
Dr. Tareq Totangi	Mechatronics Systems	Science & Technology
Dr. Saber Abed Raboh		
Dr. Abdel Rahman Qwasme	Signal Analysis & Processing	Science & Technology
Mr. Ibrahim Abu Esbeah		